

تاج العروس من جواهر القاموس

الخطايطرُ : ما يَخْطُرُ في القلاب من تدبير أو أمر . وقال ابن سيدة :
الخطايطرُ : الهاجسُ ج الخوايطرُ . قال شيخنا : فهما مترادفان وفارق
بيئتهما وبين حديث النفس الفقهاء والمحدثون وأهل الأصول كما
فرقوا بين الهمة والعزم وجعلوا المؤاخذة في الأخير دون الأربعة
الأول . وقال الزمخشري : الخوايطرُ : ما يتحرك بالقلاب من رأى أو
معنى . وعده من المجاز . الخطايطرُ : المتدختر . يقال : خطايطر يخطايطر
إذا تدختر كالخطايطر كفرح . ومن المجاز : خطايطر فتلان بيداله وعلايه
يخطايطر بالكسر ويخطايطر بالضمة الخيرة عن ابن جندي خطايطورا كقعود إذا
ذكره بعد نسيان .

قال شيخنا : وقد فرّق بيئتهما صاحب القوتطف حيث قال : خطايطر
الشبيه بيداله يخطايطر بالضمة وخطايطر الرّجل يخطايطر بالكسر إذا مشى
في ثوبه . والصحيح ما قاله ابن القاطع وابن سيدة من ذكر اللغتين
ولو أن الكسر في خطايطر في مشيته أعرف . ويقال : خطايطر بيدالي وعلاي بيدالي
كذا وكذا يخطايطر خطايطورا إذا وقع ذلك في وهمك .

وأخطايطره □□ تعالَى بيدالي : ذكره وهو مجاز . خطايطر الفحل بذنبيه
يخطايطر بالكسر خطايطرا بفضحة فسكون وخطايطرانا مُحَرَّكةً وخطايطرا كأمير :
رفعه مرّة بعد مرّة وضرب به حذيه وهو ما ظهر من فخذيه حيث
يقع شعر الذنّب وقيل : ضرب به يميناً وشمالاً . وفي التّهذيب :
والفحل يخطايطر بذنبيه عند الوعيد من الخيلاء . والخطايطر والخطايطر :
وقع ذنّب الجمال بين ورّكبيه إذا خطايطر وأنشد :

ردّ دنّ فأنشفتن الأزمنة بعد ما ... تحوّب عن أوراكيهن
خطايطر . وهي ناقة خطايطرة تخطايطر بذنبيها في السّير نشاطاً . وفي
حديث الاستسقاء " وإِ ما يخطايطر لنا جمل " أي ما يحرك ذنبيه هزّالاً
لشدّة القحط والجذب . وفي حديث عبيد الملك لمّا قتلت عمرو بن
سعيد : ولكن لا يخطايطر فحلان في شولٍ " . وقيل : خطايطران الفحل من نشاطه
. وأمّا خطايطران النّاقة فهو إعلام الفحل أنّها لا قح . من المجاز :
خطايطر الرّجل بسيفه ورّمحه وقضيبه وسوطه يخطايطر إذا رفعه مرّة

وَوَضَعَهُ أُخْرَى . وَفِي حَدِيثِ مَرْحَبٍ : " فَخَرَجَ يَخْطِرُ بِسَيْفِهِ " أَيْ يَهْزُهُ
مُعْجَبًا بِنَفْسِهِ مُتَعَرِّضًا لِلْمُبَارَاةِ . وَيُقَالُ : خَطَرَ بِالرُّمْحِ إِذَا مَشَى
بَيْنَ الصَّفَّيْنِ كَمَا فِي الْأَسَاسِ . خَطَرَ فِي مَشِيَّتِهِ يَخْطِرُ إِذَا رَفَعَ يَدَيْهِ
وَوَضَعَهُمَا وَهُوَ يَتَمَّائِلُ خَطَرَانًا فِيهِمَا مُحَرِّكَةً وَخَطِيرًا وَفِي الثَّانِي
وَقِيلَ : الثَّانِي مُشْتَقٌّ مِنْ خَطَرََانَ الْبَعِيرِ بِذَنْبِهِ . وَلَيْسَ بِقَوِيٍّ وَقَدْ
أَبْدَلُوا مِنْ خَائِهِ غَيْدًا فَقَالُوا : عَطَرَ بِذَنْبِهِ يَغْطِرُ فَالْغَيْدُ بَدَلٌ مِنْ
الْخَاءِ لِكَثْرَةِ الْخَاءِ وَقِلَّةِ الْغَيْدِ . قَالَ ابْنُ جِنْدَبٍ : وَقَدْ يَجُوزُ أَنْ يَكُونَ
أَصْلَانِ إِلَّا أَنْزَهُمَا لِأَحَدِهِمَا أَقْبَلٌ اسْتِعْمَالًا مِنْهُمُ لِلْآخِرِ . خَطَرَ الرُّمْحُ
يَخْطِرُ خَطَرَانًا : اهْتَزَّ فَهُوَ خَطَّارٌ ذُو اهْتِزَازٍ شَدِيدٍ وَكَذَلِكَ الْإِنْسَانُ